

## شكراً محمد بن راشد.. قائد استثنائي وعد فأوفى





متابعة: يمامة بدوان وحمدي سعد وسومية سعد ومحمد إبراهيم ومحمود محسن

حظيت نجاحات ومكتسبات إكسبو 2020 دبي، الحدث العالمي الذي استضافته دبي على مدار ستة أشهر خلال الفترة من أكتوبر 2021 إلى مارس 2022، بإشادة مجتمعية منقطعة النظير، لما حققته هذا النسخة من منجزات أبهرت العالم، ورسمت أبهى صور الإمارات أمام العالم، وجسدت بصدق الأصالة الإماراتية من خلال التنظيم الذي وصفوه بأنه على غير العادة.

وقالوا ل«الخليج» إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد استثنائي، لا يعرف المستحيل، ودائماً ما يسابق الزمن، لتتوالى بتوجيهات سموه الإنجازات والمنجزات، معتبرين أن مكتسبات إكسبو 2020 دبي، انطلاقة جديدة نحو مستقبل مشرق للإمارات

عبروا عن فخرهم وامتنانهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي أبهر العالم طوال 6 أشهر في المعرض العالمي، فجعل من دبي مدينة الأحلام والمستقبل للعالم، مؤكداً أن كل إنجاز تحقق هو ثمار رؤية القيادة الحكيمة لدولة الإمارات، مقدمين أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان على هذه النسخة من المعرض الدولي التاريخي الاستثنائي.

الصورة



رفع الدكتور محمد سعيد الكندي وزير البيئة والمياه الأسبق، أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، القائد الاستثنائي، الذي تكلم فأبهر، وجعل من الحلم حقيقة يخلدها التاريخ بحروف من ذهب ونور، وحقق إنجازاً تاريخياً بالرغم من التحديات العالمية

وأضاف أن الكلمات تعجز عن وصف هذه الإنجازات التي تحققت من قائد استثنائي ملهم لا يعرف المستحيل، يسعى لإسعاد شعبه وتحقيق طموحاته، سمته التواضع، وتحدي الصعاب نهجه، لكنه أبهر العالم بكل المقاييس، برؤيته الثاقبة للمستقبل الذي لا يعرف حدوداً للإبداع والتميز، مسجلاً فصولاً متعاقبة من الازدهار والنمو، للوصول بدولتنا إلى طليعة دول العالم أجمع

رؤى ثاقبة

وأكد سعيد عبيد الطنجي، أن الرؤى الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، التي تحكي المستقبل في مختلف المجالات، تعد سبباً أساسياً في النجاحات المتوالية التي تحققت دبي، وأآخرها إنجاز إكسبو 2020 دبي، الحدث العالمي الذي استضافت من خلاله الإمارات 192 دولة وتوافد عليه كبار الرؤساء والوزراء على مستوى العالم، إضافة إلى الملايين من مختلف الجنسيات على مستوى العالم

وقال، إن إكسبو أفرز جيلاً جديداً من العباقرة القادرين على تجاوز التحديات، لاسيما أن تنظيم الحدث جاء في ظروف خاصة، ولكن بالتوجيهات الممنهجة، والتكاتف والمثابرة، نجحت الفرق المكلفة كافة في أداء أدوارها على الوجه الأكمل، واستطاع المجتمع بمختلف فئاته في تفهم أهمية الحدث، لتتوالى نجاحات ومنجزات المعرض الدولي، فلا يسعنا سوى تقديم الشكر لصاحب السمو نائب رئيس الدولة والقائمين على التنظيم لهذه الصورة المشرفة التي أبهرت العالم.

تاريخ وحضارة

وأكد الدكتور نور الدين عطايرة المدير المفوض لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، أن الكلمات تعجز عن شكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على هذا الحدث العظيم الذي وضع الإمارات في مكانة جديدة بين دول العالم،

وعزز أصالتها وتاريخها وحضارتها بين الشعوب، موضحاً أن المستقبل القريب سيشهد حقبة جديدة من الإنجازات

وقال إن نسخة إكسبو2020، «استثنائية» بكل المقاييس، إذ حققت نجاحات ومكتسبات، ورسمت الطريق نحو المستقبل القادم في مختلف المجالات، موضحاً أن التنظيم وإسهامات الفرق المشاركة في الحدث، جاءت لافتة ويستحقون عليها الشكر والثناء، إذ عسكت الصور المضيئة لدولتنا أمام العالم

الصورة



## فكر مطور

وفي تعقيبها أكدت الخبيرة علياء الشامسي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قائد وطني من الطراز الأول، إذ استطاع برؤيته وفكر سموه المطور أن ينهض بالإمارات ويعزز مكانتها عالمياً وإقليمياً، من خلال توظيف الممكّنات والاستثمار في العنصر البشري

وقالت إن إكسبو 2020 دبي، محطة مهمة في تاريخ الإمارات، لما شهدته من مبادرات ومناقشات ومعالجات وحلول استراتيجية لمختلف القضايا إقليمياً وعالمياً

## رسالة للعالم

أكد علي شريف رئيس قسم الشؤون المحلية بهيئة الأعمال الخيرية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد يفكر دائماً خارج المألوف، وكثيراً ما سابق الزمن وتحدى الصعاب والتحديات، وتغلب عليها، وما تحقق من إنجازات ونجاحات في النسخة الأخيرة لإكسبو، ما هو إلا نتيجة طبيعية لفكر ورؤى سموه الثاقبة

وأضاف: إن إكسبو 2020، رسالة مهمة للعالم تؤكد من خلالها الإمارات قدرتها على التنافسية العالمية في مختلف المجالات، فضلاً عن إمكاناتها الهائلة في إدارة الملفات العالمية الكبرى، ويكفي أنها استطاعت أن تدير حدثاً عالمياً كبيراً مثل إكسبو في ظل الظروف الصحية الصعبة التي كان يمر بها العالم، ونجحت بامتياز في المحافظة على سلامة القاصي والداني، فتحية للإمارات وجميع من ساهم في إنجاح هذا الحدث الكبير

## أبهر العالم

قال خليفة صابر البلوشي، إن كلمات الشكر والامتنان لا توفي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خاصة بعد أن أبهر العالم أجمع بتنظيم إكسبو 2020 دبي، وجعل منه أيقونة تشهد لها شعوب الدول كافة، إذ حول الحلم إلى حقيقة، وجعل من دبي منارة تهتدي إليها باقي البلاد، وتسعى جاهدة للحاق بركب التطور والنهضة التي تشهدها يوماً بعد يوم

وأضاف أن أبناء الإمارات يشعرون بالفخر، لأن حكومتهم وعلى رأسها صاحب السمو حاكم دبي، لا ترضى إلا بالمركز الأول، وجعل من شعبه أسعد شعب بالعالم، حتى أصبح الاستقرار في الدولة حلمًا لكل شاب في العالم يطمح إلى الابتكار والإبداع والحياة الكريمة



## الشكر واجب

أما عبدالله عبدالعزيز البلوشي، فقال إن الشكر واجب لمن حلم وخطط ونفذ على أرض الواقع، وجعل العالم أجمع يتحدث عن الإبهار الذي قدمته دبي طوال 6 أشهر من استضافة دبي لأضخم حدث عالمي إكسبو 2020، رغم الصعاب والتحديات، وجعل الإمارات قبلة للناظرين والقاصدين.

وأكد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بفضل سياسته الحكيمة ورؤيته الثاقبة، جعل من شعبه أسعد شعوب العالم.

## سابق الزمن

وقال عبيد الشامسي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، كان ولا يزال الشخصية الأبرز عالمياً، يسابق الزمن بأميال من الطموح الذي لا ينضب، حتى أصبح قائداً محل حب وتقدير شعوب العالم، حيث جعل من دبي مدينة الأحلام والمستقبل، فقدّم لنا نموذجاً عربياً وعالمياً ثقافياً فنياً، تجلّى إبداعه في إنجازات إكسبو 2020 دبي.

وأضاف أن ذاكرة الشعوب ستخلد الإبهار الذي قدمته نسخة 2020 دبي للعالم، وستتحدث الأجيال عن قائد يسابق الزمن بكل شغف، حتى في أسوأ ظروف الجائحة والتحديات، حيث تمكن سموه ذو البصيرة، من تحويل التحديات إلى فرص، فجمع العالم على أرض واحدة، فكانت دبي الحاضنة لتلك الشعوب بكل تسامح وسلام.

## جهد وإبداع

أما جميلة راشد الهاملي، فعبّرت عن اعتزازها بقائد قال وأوفى، حتى جعل الزائرين من شتى دول العالم تسعى لزيارة إكسبو 2020 دبي، هذا المعرض الاستثنائي، وعمل ووجه وتابع بكل جهد وإبداع، فجعل الشعوب تأمل ألا ينتهي المعرض الدولي في دبي.

وأشارت إلى أن التاريخ سيدون بكلمات من نور طموح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي جعل من دبي أيقونة عالمية، أبهرت الجميع، رغم ظروف الجائحة، إلا أنه جعل من الصعوبات قصص نجاح يتحدث عنها كل من زار إكسبو، ولامس الأمن والأمان في بلد يفتح ذراعيها بكل وئام للجميع.

## نجاح رائع

يقول مانع الماجد: شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على هذا النجاح الرائع، والتنظيم المميز لمعرض إكسبو 2020 دبي والذي يضاف إلى إنجازات الإمارة التي يعد نجاحها نجاحاً لنا جميعاً، ونتمنى تحقيق مزيد من الإنجازات على الأصعدة كافة.

وأضاف: لقد أبهرت دبي بفضل توجيهات ومتابعة سموه العالم في زمن قياسي، ومن تنظيم فاق الخيال وبنى تحتية

نموذجية وإمكانات لوجستية قوية جداً ومتطورة للغاية، إضافة إلى رؤية استراتيجية متقدمة للمعرض بوصفه منصةً عالمية للعقول والمواهب.

### تجسيد لقدرتنا

وتقول علياء العامري: شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على هذا الإبداع والفخر لكل إماراتي ومقيم في دولة الإمارات، نعم إكسبو 2020 دبي نسخة عالمية جسدت قدرتنا على تحقيق الإنجازات في ظل التحديات، وأصبحت علامة فارقة ومميزة في تاريخ المعرض الدولي، الذي يعد من أهم وأكبر المعارض التي تقام في العالم، يمثل مصدر فخر واعتزاز للعرب جميعاً، ويعكس الثقة الدولية في قدرة الإمارات على توفير منصة عالمية لمناقشة التحديات التي تواجه العالم اليوم.

### توحيد الجهود

وتقول نسرين علي بن درويش: إن كلمات الشكر والامتنان تعجز أن تصف فخرنا بسموه على هذا الإنجاز العالمي، فشكراً على إتاحة المجال للتعرف إلى حضارات وتقاليد 192 دولة في مكان واحد، حيث مدت الإمارات من خلال إكسبو دبي جسراً لكل شعوب العالم لتوحيد الجهود والتطلعات، والعمل من أجل صنع مستقبل أفضل للبشرية، وحشد كل جهد إبداعي لإيجاد حلول واقعية وعملية للتصدي لهذه التحديات، والعمل وفق رؤية عالمية متسقة تؤمن بأهمية التعاون الدولي في تحقيق الأهداف المشتركة للدول والشعوب.

### حدث تاريخي

يقول محمد عبيد هلال النقيب: شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على هذا الحدث العالمي الذي يعد حدثاً تاريخياً في مسيرة دولة الإمارات والعمل التطوعي، حيث يعتبر برنامج المتطوعين الأكبر من نوعه في الدولة والمنطقة، يثرون تجربتهم من خلال الاستفادة من أفضل الخبرات العالمية التي يوفرها إكسبو في مختلف المجالات.

وكذلك البرامج والفعاليات التي تم إعدادها عملت على إثراء التجربة في المعرض، وتحقيق هدف المستقبل الأفضل للعالم.

### فخر لكل إماراتي

قال علي عبدالله الشيراوي، رجل أعمال «مالك مجموعة شركات لاونج»: إنه كمواطن إماراتي يقدم كل معاني الفخر والشكر والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لما قدمه من توجيهات حثيثة وسديدة منذ إعلان دولة الإمارات عزمها استضافة الحدث العالمي «إكسبو» على أرضها. الحدث الذي استضاف ملوك ورؤساء العالم ومسؤوليه على أرض الإمارات إلى جانب جذبه لرجال الأعمال والشركات العالمية صنّاع القرار والسياح من أنحاء العالم لزيارة دولة الإمارات والاطلاع على تطورها عن قرب.

وأضاف، أن دولة الإمارات وبفضل توجيهات سموه وعدت وأوفت بالوعد، حيث قدمت الدورة الأفضل في تاريخ الحدث الدولي وقدمت أنموذجاً عالمياً جديداً في التخطيط والتنفيذ بدقة قل مثيلها على مستوى العالم ولتؤكد على قوة بنيتها التحتية وكوادرها المؤهلة التي تستطيع استضافة وتنظيم أكبر الفعاليات في العالم.



رفعت مدحت

توجه رفعت مدحت الكيلاني، مدير إداري بإحدى الشركات الكبرى في دبي، بالشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لما قدمه من رؤية ثاقبة وتخطيط وإشراف على التنفيذ والمتابعة منذ اللحظة الأولى لفكرة الحدث العالمي «اكسبو» على أرض الإمارات ومتابعة سموه الحثيثة لجميع الخطوات وحتى اختتام الحدث الخميس 31 مارس 2022.

وأضاف أن توجيهات سموه المتعلقة بملف اكسبو 2020 دبي قد كللت بالنجاح الباهر حيث ظهرت جميع الأعمال المتعلقة بهذا الحدث على الوجه المشرق الذي يعكس صورة دولة الإمارات أمام العالم، حيث القدرة على النجاح والتغلب على كافة التحديات.

وتابع: إن سموه لم يكل أو يمل من المتابعة والزيارات المتكررة لموقع الحدث من مرحلة التصميم والتنفيذ، كما رأينا سموه حاضراً وبقوة خلال فعاليات المعرض الدولي، حيث استقبال رؤساء وقادة العالم والمسؤولين من جميع أنحاء العالم.

#### مستقبل مشرق

وعبر المهندس أحمد مصباح، زائر، عن إعجابه وانبهاره بما شاهده في معرض اكسبو 2020 دبي، مؤكداً أنه لطالما سمع عن طموحات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لكن ما رآه في موقع الحدث العالمي، جعله يتأكد تماماً مما كان يسمع عنه قبل القدوم إلى دبي.

وأضاف، أن حجم الإنجاز الضخم الذي تحقق في اكسبو دبي ينم عن رؤية طموحة وتطلع كبير للمستقبل المشرق لدولة الإمارات خلال العقود المقبلة، حيث الرؤية بعيدة المدى والتصميم على النجاح والتطور لتكون الإمارات الرقم واحد كما عهدناها.

وأوضح، أن «اكسبو 2020 دبي» أظهر قدرة الإمارات على التخطيط والإنشاء لأي حدث عالمي، وبحجم هذه المشاركة الضخمة من خلال ملايين الزوار على مدار 6 أشهر بفعاليات الحدث.

#### إنجاز كبير

وأكد أسامة محمد، مصمم جرافيك، مقيم بالدولة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قد أوفى بالوعد تجاه الإنجاز الكبير والضمخ الذي تحقق في اكسبو بفعل إصرار سموه ومنذ اللحظة الأولى على إنجاز وتميز الحدث وبصورة غير مسبوقه في التاريخ.

وأشار، إلى أن الحضور العالمي من حيث المشاركة في المعرض الدولي، أظهرت ثقل وسمعة سموه بين قادة دول العالم، وما ظهر من خلال زيارته المتكررة للحدث وبصورة شبه يومية.

## الرقم واحد دوماً



يحيى حميدة

من جانبه أوضح يحيى حميدة، مدير إداري مقيم بالدولة، أن كلمة شكراً لصاحب الشيخ محمد بن راشد، على «اكسبو2020 دبي» لا تفي أبداً بحجم الوعد الذي قطعه سموه على نفسه لإنجاز الدورة الأفضل والأجمل في تاريخ «اكسبو»، وهو ما تحقق بالفعل نظراً للإرادة القوية المتطلعة للرقم واحد دوماً على مستوى العالم.

## أبهرنا وأبهر العالم



نویر الهاجري

أبهرنا وأبهر العالم أجمع، بهذه الكلمات عبرت المواطنة نویر الهاجري، عن مدى فخرها واعتزازها بنجاح فاق كل التوقعات والذي حققته دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتقول «منذ الأيام الأولى للحدث العالمي وحتى الختام لم تتوقف لحظات التشويق والإبهار في جميع أرجاء إكسبو دبي، 6 أشهر من الفعاليات المتواصلة والإثارة التي لم ترد على أذهاننا، نعلم جيداً مدى القدرات والإمكانيات التي تتمتع بها إمارة دبي في تنظيم أضخم الأحداث العالمية، لكن عنصر الاستمرارية على مدار نصف عام بأكمله، كان الفارق عن جميع ما سبق من أحداث عالمية نظمتها دبي، فكل الشكر والامتنان لقيادتنا ولكل من ساهم في إنجاح هذه اللوحة الفنية المشرفة».

## فكر مستنير



محمد المرزوقي

يقول المواطن محمد المرزوقي «عكست إمارة دبي كعادتها في استضافة الأحداث العالمية الوجه الحضاري والصورة الحقيقية لدولة الإمارات، وكل ذلك لم يكن ليكتب له النجاح إلا بالتوجيهات السامية والرؤى السديدة والمتابعة الدقيقة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفكره المستنير في القيادة والريادة، حقيقةً نعجز أبناء الإمارات عن «التعبير بالشكر والامتنان، متمنين دوام النجاح والتفوق لدولتنا على جميع الأصعدة».

## دولة اللامستحيل

أما المواطن محمد عتيق حارب فيقول «من نجاح لنجاح لم نعد نتخيل كيف ستبهرنا حكومة الإمارات فيما هو قادم، كل ما يتحقق من نجاحات مستمرة ما هو إلا تأكيد على مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «لا شيء مستحيل في الإمارات»، وهو ما يترجم على هيئة حقائق نشهدها ويسجلها التاريخ لأبنائنا وللأجيال القادمة على ما «قدمته حكومتنا».

## العلامة الكاملة

فيما يقول المواطن جاسم ربيع العوضي «العلامة الكاملة هي النتيجة المستحقة لدولة الإمارات في ما قدمته على أرض إمارة دبي من استضافة لدورة استثنائية لم يسبق لها مثيل، إكسبو 2020 دبي كان بمثابة تحدٍ حقيقي في ظل ظروف جائحة أمت بدول العالم، وتوقف نجاحه على استضافة زواره من شتى الدول، قرار صعب لا يتحمل عواقبه إلا قائد استثنائي قادر على تولي المسؤولية كاملة والخروج من التحدي ليس فقط بتخطيه، بل بقلب الآية وإبهار زواره والعالم، صفات كامنة تجتمع في صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وكفيلة بإحداث الفارق في كل حدث يتولى سموه قيادته، فتعجز الكلمات عن الشكر والامتنان لما وصلت له حكومة الإمارات في ظل قيادتها الرشيدة الرصينة». «المستشرفة للمستقبل

## الحلم حقيقة

وقال المواطن عبدالله محمد الشحي «النجاحات واعتلاء القمم ليس بالجديد على حكومة دولة الإمارات، ونجاح إكسبو 2020 دبي لم يكن بعيد المنال عن قدرات القائمين على تنظيم الحدث الضخم، خاصة أن إمارة دبي باعاً طويلاً وخبرات سابقة أهلتها للاستضافة والتنظيم، كنا على يقين تام بالتفوق في تحقيق ذلك، ولكن ما لم نضعه في الحسبان هو الدهشة التي تبعت جميع فقرات وفعاليات المعرض العالمي والتي تمكنت من شمول 182 يوماً دون كلل أو ملل، وما يستحيل علينا توقعه لا يستحيل على فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في نظرتة لإدارة الأمور، «فبتطلعاته وتوصياته يصبح الحلم حقيقة، وتنال الإمارات يوماً بعد يوم بطموحات قيادتها نياشين الرقي والازدهار